



احصاء مجزرة ووجز

لماذا ثوره شعبيه ولماذا مسلحه؟ ولماذا ليس انقلابا عسكرياً؟ ولماذا الإسلاميون ولماذا حماة؟ لماذا أحداث الثمانينات وما قبلها؟

هل قرر الإسلاميون لحظة الصفر أم هي السلطة؟

هل كانت انتفاضة مستمرة منظمّة أم مرتجله، وماذا خلفت وراءها؟

سأجيب على ذلك كله في عدة مقالات تحمل أسماء:

انتفاضة الثمانينات ومجزرة حماه(1) الأسباب .

انتفاضة الثمانينات ومجزرة حماه(2) الصراع حول لحظة الصفر

انتفاضة الثمانينات ومجزرة حماه(3) ما خلفته المجزرة

بعض الأسباب الغير مباشره للثورة على النظام:

الخبز والحرية والمقصد الديني والشرف أشياء أربعة لا يمكن استلابها من الإنسان الشرقي، لقد جوعنا البعثيون وبنيهم وبالمدائى التي طبقوها، وصادروا الحرية بقانون الطوارئ والأحكام العرفية وسجنوا عشرات الالاف، وكان الحزب الواحد وتسخير الدولة لمصالح أنصارها، وكانت كلمة الحق ممنوعة من صحيفة تكتب أو من شيخ على منبر يخطب. لكن أخزى ما فعلوا كان هو بدعة التمييز الطائفي البغيض.

ويبلغ عدد المهاجرين ما يماثل عدد الباقين في الوطن أي 23 مليوناً بحثاً عن لقمة العيش وتعليم الأبناء والصحة، وكذا البعض طلباً للحرية فقد قدر المطاردون وعوائلهم بـ(150000) إنسان سوري عاشوا مشتتين وحرموا الوطن ومنعت عنهم جوازات السفر(آه كم تعب المعتزبون من ذلك وكم طرد وسجن الالاف بسبب تزوير جوازاتهم من دول تلقّت الفسادات من النظام السوري، وكم رحلوا وأقاموا وتعذبوا ليحصلوا على الجواز الأجنبي لحرمانهم من حقهم بجواز بلدهم. ولولا أن صنّع الإخوان الجوازات لكانت الكارثة أكبر على المعتزبين).

قاموا بتصفية الجيش إلا من البعثيين، وترتّب الطائفويون البعثيون أسبأداً بالجيش وبالأمّن كذلك وأمسكوهما بإحكام ومنعوها على من يريدون.

أما الأسباب المباشرة للمزيد من الثورة على النظام في حماه فهي:

- عمليات القتل من قبل سرايا الدفاع والوحدات الخاصة المدربة على القمع النخلى بمهاجمة أحياء معيثة حين لم يكن بها نفاعات متوابة للمجاهدين كما في بستان السعادة وغيرها وبلغ مجموع الشهداء 335 شهيداً قتلهم النظام الذي يستمد وجوده من القتل والتخويف، وبقيت الجثث أربع أيام في الأرض
- تم تفجير بيوت الأمنيين المعارضين دون إنذار وهي بيوت: آل قصاب ومريوما، عمرين، قنفود، خرسه، بوظان، شققي، علواني، غرابيلي، صمصام، بارودي، دبش، حواضريه، عرواني... بدل أن تطرح الحوار العاقل.

- أصدرت جلسة المجلس الأمني الأعلى في أيلول 1981قرار رقم 184 بتعيين رفعت الأسد أمراً عرقياً لدمشق وحماه وحلب، ونقل 1200 عنصر من سرايا الدفاع لحماه وأنثوا لهم بإطلاق النار، واشتد الضغط على الأسر لتسليم المطلوبين، وقد تم اعتقال أعداد كبيره من الرهائن، كما وزع الطائفي على ديب مجموعات الوحدات الخاصة على أسطح البنايات والدوائر الحكومية والأرصفة تتحرش بالناس، وتمادت المنظمات الطائفية العسكرية من السرايا والوحدات حتى كان من أعمالها أن خطفت بنتاً من حي البرازية (أعتر عن الشرح) واقتادتها من الطريق دون أن تسألها عن اسمها، وأعلنت على عيونها، وردتها بعد ثلاثة أيام وأشارت الفتاة إلى مايفيد بأنهم اعتدوا عليها، وأنهم من القوات الأتفة الذكر وقد كان حدثاً هائلاً في بلد مثل حماه ولكن هل هو الاعتداء الوحيد وسط كتمان معروف عن مثل هذه الأمور!.

- وكانت عمليات التمشيط في نيسان 1980 والتي فتشت حماه بيتاً بيتاً ونهبت الناس وكان بيتي منهم، وقد قال فيها العقيد علي ديب (إن كل هذا من أجل اعتقال سبع معارضين فلماذا لا تسلموهم) واعتقلوا الكثير وكان منهم صديقي عسان زين العابدين (وليس عه خبز حتى بعد 32عاماً) وصديق من آل النشار... وكانت فرصة للنهب بحجة التفتيش والاعتقال العشوائي، وبقي الرصاص يلعبع أياماً وهناك نساء أجهضت من الرعب، (عندما دخلوا بيتنا كانوا يشربون بالكأس في كل مرة ويرموه، ثم سرقوا...)
واليكم هذه القصة التي تبين مافعلا بالتمشيط: جمعو الناس في ساحة باب طرابلس، وكانوا يطلبون منهم السجود جماعياً وفردياً لحافظ أسد، وقد رفض أحدهم ذلك (وهو من آل التتآن ويعمل بائع حمص قرب الساحة) لأنه أخرس ولم يدرك المطلوب منه وكان يحملق بالضابط الطائفي، فقلعوا عينه بالحربة ثم طلبوا منه السجود فلم يدرك المطلوب كذلك فقلعوا له عينه الثانية ثم قتلوه، وكان الآخر إمام مسجد عين اللوزة من آل الهنداوي حيث رفض السجود لأنه قوة للناس، فأمر الضابط الطائفي الجندي بقتله فصحبه الجندي للزقاق الملاصق لمكانهم، وحسب الاتفاق فقد أطلق الجندي النار في الهواء ثم قال له لا تتحرك (وكأنك ميت) واذهب ليتيك عندما يحل الليل ففعل.

وكنت أنا وأخي نفقر من زقاق إلى آخر لتتلافى الاعتقال العشوائي في التمشيط لأننا كنا سجناء سابقين.

- كما أنهم اتخذوا خلال التمشيط معتقلاً عند مصافي حماه خاص بالإهانات وعلى سبيل المثال: فقد جمعوا عدداً كبيراً من الناس وغطوهم بالبطانيات وطلبوا منهم أن يلوطوا ببعضهم، وقد حزنت أن كان منهم شيخ هو ابن الشيخ محمود الرواس أمير جماعة التبليغ في سورية وما حولها، وقد رأيت بعيني مسناً من آل شمطية (بائع حمص في سوق الطويل) وقد ضربوه حتى شقوا رأسه وكنت أبكي عندما رأيته وهو حزين جداً وقد لف رأسه بالشماش.

والسبب الأقوى هو أن الدستور الأسدي لا يجرم رجال الأمن مهما فعلوا.

لماذا حماه؟

لقد كان الحدّ كبيراً على حماه فكما كانت الشرارة الأولى للثورة ضد الفرنسيين من مدينة حماه، ثم كانت حماة شوكة في حلق البعثيين دائماً تهدد حكمهم، وكان كل من يتسلم محافظاً لحماه يكرم في منصب كبير في الدولة بعدها، وكانت حماة مهد انطلاق انتفاضة 1964 واعتصام مسجد السلطان وتحدي البيعت منذ أوائل حكمه، ومنها خرج الشيخ سعيد حوى يأخذ التواقيع من أهم 32 عالم في سورية ضد الدستور (وقد كشف أمره واعتقل خمس سنوات) وقد قمنا نحن طلاب الجامعة الحمويون فقط (عدا واحد) بتوزيع المنشورات في مساجد وشوارع دمشق على عدة دفعات، وكنا نحن نكتب على الجدران عبارات الاستهزاء في حملة كبيرة لإسقاط هيئة النظام في دمشق بالذات، ونحن من قتل المجرم الرائد محمد غره الذي كان يعذب و يقتل ويسحل (كما في قتل وسحل الشهيد حسن عصفور، ومن حماة كانت شرارة الدعوة للنضال السلمي، حتىّ إذا ستّت كل أبواب الحل كان منها الدعوة للنضال المسلح.

وكان القضاء على حماة مقنمة لإنهاء المعارضة في سورية كلها، ذلك أن أقوى تنظيم إسلامي في سورية كان في حماه، وحيث أن المعارضة الداخلية الوحيدة تقريباً في سورية كانت إسلامية، وكانت هذه العوامل كافية عند حافظ أسد لضربها، بالإضافة إلى أن كان منها الشيخ المهندس القائد مروان حديد والقائد الدكتور عبد الستار الزعيم...، وكانت حماه غالباً منبع رياح التغيير في سورية، وقد ثبت أن النواة التنظيمية للطليعة المقاتلة من الإخوان المسلمين في كل المدن كانت من الحمويين أو يدفع أو تأسس منهم، لقد كانت حماة رمزاً للنضال، وكان كسر شوكتها سيعني إنهاء المعارضة في كل سورية (أسف للتركيز على حماه فهي الموضوع الرئيسي في هذا المقال وفيها مشاهداتي).

هل كان يجوز إسقاط النظام بالقوة ؟

1 - لقد تسلّم النظام سلطته بالانقلاب العسكري وليس بواسطة الشعب وكان عدد البعثيين هو 350 إلى 400 عنصر أغلبهم من العسكريين العلويين سطوا على السلطة بالقوة المسلحة وباستغلال وجودهم بالجيش، وهم على قننتهم وعدم شرعيّتهم واحتطافهم السلطة مارسوا هوية النهب، لذا فمفاهم إلا عصابة مجرمة ليس لها أي وجه شرعي يبيح وجودها أو يعطيها الحصانة القانونية لجعل محاولة إزالتها عدوانا. ولو حولوا الحياة السياسية للديموقراطية بعد انقلابهم بشهر أو سنة أو عشر سنين، لكان من غير الجائز الثورة عليهم، ولكنها عشرات السنين، وقد وصلت الآن إلى خمسون عاماً بتقلها المرير ولم نرى غير الشعيرات البراقة والكتابة.

2- لقد سبق الصراع المسلح مقاومات سلميه هائلة منذ 1963 وكانت السلطة تقبلها بالعنف ومنها اعتصام مسجد السلطان في حماه، فتم قصفه وإزالته وكذلك الإضراب العام للمحلات التجارية عام 1964 في كل من دمشق وحمص وحلب واللاذقية وحماه (وكان إضراب المدارس الخاصة والعامّة في حماه كذلك وربما غيرها) وكذا خطابات واحتجاجات المشايخ كالشيخ علي الطنطاوي والذي توفي بالسعودية والشيخ المجاهد العظيم حسن حبيكة في دمشق والذي سجن وجرجر للمخابرات وكاد يحكم بالإعدام، والشيخ محمد عوض والشيخ سارية الرفاعي والشيخ أسامه الرفاعي والذين لوحقوا سنوات في الخارج، والشيخ محمد علي مشعل والشيخ وصفي المسدي وغيرهم الكثير في حمص.

وفي حماه هرب الشيخ محمد علي مراد والشيخ سعد المراد والشيخ محمود الحامد وأخوه الشيخان (الذين أعدم أخوهم الشهيد سالم) وأعدم الشيخ بشير المراد مفتي حماه والشيخ أحمد مراد و85 شيخاً، و طورد الشيخ عسان حمدون والشيخ موفق عيسى...، وفي حلب لوحق وطورد الشيخ ناصح علوان والذي توفي مطارداً خارج سورية والشيخ الصوفي عبد القادر عيسى والذي توفي في تركيا، وقد سجن وهرب منهم عشرات الألوف إلى الخارج ، وتم اقتحام مسجدي الجامع الأموي وجامع خالد ابن الوليد بالذبايات لإنهاء الاعتصامات، وكانت منذ 1963 وحتى الآن تحلق نصف لحية المتلحي المتكئين في الاجتماع الصباحي للواء ثم يترك،كما لا نتراع على تبليغ الصلاة ولا يخصص مكان صلاه في التكنة (بينما هو موجود في مطارات الدول البوذية).

انتفاضة الشعبات ومجزرة حماه (٢١ الأسياب

وهرب البعثيون الأبياء المؤسسون كذلك مثل ميشيل علق ومات في بغداد، ومنيف الرزاز ومات في الأردن، أكرم الحوراني الذي توفي بالآردن ومن كل الأحزاب وكل الأديان. حتى إنهم كانوا ياكلون آباءهم في الحزب حين كانوا محتجين فرئيسهم أمين الحافظ طورد مدة 35 عام، وكذا شبلي العيسمي (خطف وقتل في لبنان) وصلاح البيطار (الذي اغتالوه بالخارج) وكان كل هذا بسبب كلمة لا رغم المبدأ المشترك بينهم، ورغم تفاهة فاعليتهم وانعدام شعبيتهم.

وفي نهاية السبعينات قامت المظاهرات وأخرجت جميع نقابات الأطباء والمهندسين والصيادلة والمعلمين.. بيانات تدعو للحرية والديموقراطية والمحاسبة ووقف الفساد (انظر النص على المواقع) فقررت السلطة إلغاء قياداتها وعينت المنفعبين والمنافقين حتى أن عضو نقابة في حلب قد قاموا بتقطيع أعضائه..... وقتلوه.

إذا من يستطيع القول والمناداة بالفضال السلمي فعليه أن يعرف أن الرد هو عسكري. وحتى الحجاب فقد بنزعه بالقوة في الشوارع و لولا ردة الفعل القوية لاستمروا.

3 - أثبتت الفترة التي طالت 50 عاماً فيما قبل مجزرة حماه 82 وبعدها أن النظام لا يفهم إلا بمنطق القوة.

4 - كان التأخر في الثورة يعني ضرراً أكبر كلما تأخرنا في المقاومة المسلحة فلو تأثرنا في 1964 واستمرنا في كل سوريا لانتصرنا وعشنا كراماً، ولم ندفع الخسائر التي تلتها في الثمانينات لأن السلطة كانت تزداد قوة كل يوم، وكذا لو شاركنا جميعاً أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات لكانت الخسائر أقل .

(لو أن كل معذ كان شاركنا * في يوم ذي قار ما أخطاهم الشرف)**

5 - وهل نفع السلم أو الحوار مع هذا النظام السارق المارق النموي منذ عام 1982 وحتى الآن كذلك؟؟؟

لقد دعى النظام للحوار في حماه خلال الانتفاضة الثانية في عام 1980 عبر العميد وليد حمدون ثم قتل كل من تكلم منهم وهم من وجهاء حماه (ومنهم د. عمر شيشكلي د. عبد القادر قنطججي، خضر شيشكلي، أحمد قصاباشي)

6 - وخلال الثورة السلمية 2011 نجد أن النظام لا يقبل إلا بمنطق السلاح، وأنه يدفع المعارضين للعنف بسبب قمععه الشديد للمتظاهرين بالمطرق السلمية. فقد كان هناك ما سمي بسيارة عزرائيل تلطف ليلأ، وتحطف المعارضين من بيوتهم وتقتلهم وترميهم كما حصل مع أخوان من آل الأحذب ومع الدكتور طاهر الحداد ومع من حارر النظام، وهاهي خمسون عاماً مرت ومراراتنا تزداد ووضعنا لا يطاق وحرينا مسلوبة وسلامل ربطنا على جذران السجن مخيفة ومشائقا جاهزم، ولقمنا تسرق، وجولنانا مسلم، وهاهو مخبر يلحق بنا، وعسكري بحذانه يسحقنا..

قل لي بربك متى نقاتل؟؟ ومتى يباح القتال؟؟ وقال الشامتون إن الثورة عل النظام هي المسؤولة عن قتل الناس في مجزرة حماه وكذلك تدمر وسردما والجسر والمشاركة..

وأنا أريد أن أسأل هؤلاء المتصتبيين هل ممارسات السلطة أسبق أم مقاوتها!

وماذا أجمت المحلات التجارية التي سرقها جنود النظام وهل كان الذهب هو العدو المقاتل الذي نطقوه من المدينة وإصطحبوه معهم؟ لماذا جمع 2500 شخص من الشوارع بعد انتهاء الأحداث بأربع أيام وبعد أن فتح التجول واقتيدوا وقتلوا؟؟؟

ولماذا فُتِرَ مسجد في الباردونية بعد 6 شهور من الأحداث؟؟

ولماذا فجر 55 مسجداً بدم بارد ولم يكن بهم مقاومة بل لم يكن بهم أحد؟؟؟

ولماذا قتل 1500 ضحية بريئة في حي جنوب الملعب في مذبحة جماعية دون أن تطلق فيه طلقة واحده على الإطلاق (انظر مقال حارة الأرامل لنفس الكاتب).

ولماذا يجمع الأطفال ويقتلون كال موسى ويضرب رضيع من آل لطفي بالجدار فيقع ميتاً!! ومليون لماذا؟

وبدون مبرر إلا بناء السلطة على جثث الشعب المستبد وإذلاله عن طريق إخافته، وهذا هو الذي لا يفهمه ولا يعرف مقتضياته إلا أصحاب الكرامة والإباء.

لماذا لم تكن انقلاباً عسكريا فقط؟

منذ وصول البعثيين للسلطة أدركوا أهمية المدخل الذي توصلوا به إلى السلطة، فستوه بعد دخولهم وتعلّموا من أنفسهم كيف يكون سذّه فكان مدروساً بعناية، فالأمن يدرس المتقدمين فيتهموا بالناصرية والإخوانية والشوعية... ويقبل الموالون لأسباب طائفية ثم حزبية وإذا مر البعض بالخطأ أو كانوا حيايين متعشيشين فيفرزوا لقطاعات غير مسلحة.

أو تدبر لهم مكائد كاذبة.. (انظر التفاصيل في مقال الجيش السوري خائن) لنفس الكتبتن

وقد لمس البعض الخطر المستقبلي كالمشايخ والإخوان المسلمون وفشلت محاولات اختراق الجيش عدا قلة نادرة من الشرفاء وسترى من بعضهم فعلا وأريد أن أسأل: من قال أن الانقلابية العسكرية أكثر شرعية من الحرب الشعبية! ليست الحرب الشعبية أكثر أماناً من أن يتسلم عسكرينا السلطة فلا يتركوها!

ولا تنسوا أن المخابرات العسكرية والجوية وغيرها تضع تعرية الجيش من الشرفاء في المقام الأول لعملها، وهي حامية النظام وتستهدف الشعب لا العدو الإسرائيلي.

لماذا أخذت الثورة منحى العنف الشديد؟

لقد كان العنف المبالغ فيه جداً من السلطة عملاً غير مبرر (وببساطة: لوكان لك دين على شخص وطالبته به فاستل مسدسه وقتل كل عائلتك فهل تكون أنت المتسبب في قتل عائلتك؟ وإذا كان معك مسدس ألا تقتله؟

نحن أصحاب حق وقد (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا)

وهل الحكام سواء لتعرف القوة الكافية لكي يتنازلوا ويسقطوا؟

هل توقعنا أن يقتل النظام ما قتل في 2011 !!!

من خلال الثورة الكوبية نرى أن باتيسا قد أعلن استقالته مجرد أن احتل كاسترو وجيفارا الثكنة العسكرية، ولكن جيفارا ظن أن حاكم بوليفيا بنفس الأخلاقية فذهب ليجر بوليفيا لكنه فشل لأن النظام الحاكم في بوليفيا كان وقحاً وحقيراً وليس عنده خلق أو وطنيه، وكذا حين أعلن العقيد مصطفى حمدون الإنقلاب على الشيشكلي (وقد ندم السيد مصطفى ندماً شديداً على فعلته) فقتل الشيشكلي حقناً للدماء وغادر للبرازيل..

إذا فالأمر متعلق بمدى وقاحة وإجرام الحاكم وليس بمدى توفر القوة لوحدها، فإنت لا تترك مدى تحمّل النظام (فهاهي الفترة الطويلة ونحن نقلت في ثورة 2011، ولم يكن يتوقع وقاحة النظام وتدميره البلاد بهذا الشكل، ثم ألا يسقط الرئيس بمظاهرة ضخمه في أوروبا!.

لماذا ليس اغتيالاً للرئيس؟ وهل الرئيس يحكم لوحده أم هي عصابة!

وهل موت حافظ أسد أنهى المشكلة! ومع ذلك كان هناك محاولات لأركانه وله (اقرأ أبو حمزة ومحاوله اغتيال حافظ أسد) وكانت الكمانن السيارة التي شكلها القائد الشهيد عمر مرقا.

إنه الانسداد السياسي مدة 50 عاماً والذي يجب فيه بذل المحاولات والتفتيش عن حل عندما لا يكون هناك حل، فكان الخيار هو الشعب والبنديقية لأن الشعب معادي للنظام لأنه عدوه.

وكان الانسداد في كل دول العرب حتى أتى البوعزيزي البطل وقرر الحرب العارية الصدور وطرحت نظرية جديدة لم تكن متقنة لإسقاط الأنظمة فنجحت، ولكن نظامنا لم يتنازل وهو مستمر بالقتل وهكذا كان أبوه كذلك ولا ينفع معهم إلا السلاح مع الأسف.

علينا أن نضع كل شيء في ضوء المعطيات المتاحة في وقتها وكذلك الظروف التاريخية فقد كان وقتها عصر الثورات الشعبية في العالم وخاصة الثورة الفلسطينية.

لماذا الإسلاميون؟

لقد استقطب وأغرى النظام الأحزاب القومية والعمالية في الجبهة التقدمية عدا القلة الضعيفة جداً والتي كانت ضد النظام (وكان المناضل رياض الترك من أبرزهم وقد أيد الإسلاميين في الصراع مع السلطة وكصراع مسلح كذلك ولذا سجنوه 18 عاماً) وبسبب بطش النظام وعدم شرعيته فقد اتخذ الإخوان المسلمون العمل السري والاجتماعات بالمجموعات الصغيرة وتغيير موعد ومكان الاجتماع وتغيير طرق الوصول للاجتماع في كل مرة فحافظوا على وجودهم وكانت قاعدتهم العريضة تؤهلهم أكثر من غيرهم لقيادة المعركة ضد النظام.

9 - لقد بذل المجاهدون أنفسهم وكانت جياهمم أعلى من المشائق ومن أسبقف الزنارن فلهم الرحمة والعرفان.

وإن معركة اليوم توضح لنا أن العدو هو نفسه وأننا نحن الشعب السوري شعب واحد ويهدف واحد ولا نناضل لأهداف دينية، وأن هذه هي معركة العزة والشرف مثلما كانت منذ انتفاضة 1964 وحتى الآن

(إن عدم توفر المعاصي لحرب العصابات مشكلة كبيرة أخرت سقوط النظام كما سنرى).

ولقد حاول الإخوان التحامل على جراهم لصالح الوطن عبر فتح قوات حوار مع النظام. لعمل إصلاحات ديمقراطية والعفو العام، لكن النظام كان يرد دائماً بأنه مستعد للعفو عنهم عناصره وقطع، لذا بقي الصراع قائماً ومفتوحاً، والسبب الطائفي كان له دور بسبب أن90 بالمئة من ضباط الجيش والأمن كانوا من العلويين الذين يشكلون 8 بالمئه من المجتمع.ونحن نؤمن أن الوطن للجميع.

ولا أعني انه لا يوجد هناك أخطاء في تكثيك الصراع لكنه ليس في الإستراتيجية، فكل المضحين من كل الأطياف وفي كل الأوقات هم إخوة منا وبشر مثلنا، كما أن المستقبل لنا وستتحق أهدافنا مهما عمل النظام.

وأخيراً هل من الضروري أن نشاهد النصر؟

بل وهل انتهت المعركة؟

لقد استشهد عمر المختار واستشهد مروان حديد وآلاف الشهداء ولم يشاهدوا النصر، لكنهم (يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليه ولا هم يحزنون) نعم سيفرح حتى الشهداء في متوأمه وينتقون بشارات النصر العظيم القادم.

إنها معركة واحدة خضناها منذ 1964 ولم تنتهي بعد، وقد إستغرقت خمسون عاماً ولكنها ستتصر بقوة الحق، ولقد تجددت في الانتفاضة الثانية في الثمانينات ونحن في الانتفاضة الثالثة التي تحولت إلى ثورة جبارة متجدرة وهي ثورة 2011 - 2012 وستكون حاسمة للخروج بعدها للحرية والعدالة والوحدة الوطنية، وكناجح الفقر والبطالة والمرض والجهل والتباغض، ثم نتوحد لنكون خير أمة أخرجت للناس.

اقرأ أيضاً:

♣ انتفاضة الثمانينات ومجزرة حماه (2) الصراع حول لحظة الصفر.

♣ انتفاضة الثمانينات ومجزرة حماه (3) ما خلفته المجزرة.

|المصادر:

📖 تعليقات الزوار

لهم يوم العتور على نتائج

جميع المقالات تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع

